بيان وفد جمهورية العراق لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية
امام الدورة الـ 104 للمجلس التنفيذي

السيد رئيس المجلس،
سعادة المدير العام لمنظمة،
أصحاب السعادة،
السيدات والسادة الحضور الكرام،

يُسعدني ان أمثل وفد بلادي المشارك في اجتماعات الدورة (104) للمجلس التنفيذي لمنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، واسمحوا لي بداية أن أتقدم بالشكر الجزيل لسعادة السفير لوسيان فاتو، الممثل الدائم لرومانيا ونوابه المحترمون على ترؤسهم للمجلس في دورته الحالية، وإنني على ثقةٍ تامة بأن ما تتمتعون بهِ من خبرةٍ دبلوماسية عالية وإدارة حكيمة ستسهم في انجاح أعمال هذه الدورة، وستترك أثراً فاعلاً في تحقيق نقاشات مُثمرة، وأؤكد لكم دعم وفدنا لكم خلال أعمال هذهِ الدورة بغية التوصل الى قراراتٍ إيجابية.

كما يقدم وفدُ العراق الشكر الى المدير العام سعادة السفير فيرناندو أيرياس، على البيان الذي تقدم بهِ، وكذلك الى جميع العاملين في الأقسام الفنية للمنظمة على دعمهم المستمر لبلادي، كما يودُ وفدنا تأكيد دعمهُ للبيان الذي أدلى بهِ سعادة السفير رحمن مصطفاييف، الممثل الدائم لجمهورية آذربيجان لدى المنظمة، نيابةً عن مجموعة دول حركة عدم الإنحياز والصين،

لقد اثبتت هذه المنظمة كفائتها في التحقق من الاجراءات الصارمة الخاصة بمسائل الأمن والأمان على الاسلحة الكيميائية والمواد المرتبطة بها والتي ما زالت موجودة على وجه الارض، لذا فأننا ندعم أي جهدٍ دولي يعزز عمل المنظمة ويسعى لمنع إستخدام تلك الأسلحة من أي جهةٍ كانت، ومن هذا المنطلق سيستمر العراق في دعم جميع المُقترحات التي تضمنت إضافة موادٍ كيميائية (ذاتُ إستخدامات غير سلمية) الى جداول المواد المحظورة في ملحق الإتفاقية، إيماناً منا بضرورة دعمِ أي مقترحٍ من شأنه تحقيق عالم خالٍ من الاسلحة الكيميائية، وفي هذا الصدد نود ان نقدم التهنئة لوفد الولايات المتحدة لتدمير جميع مخلفات أسلحتها الكيميائية موخراً، كما نشيد بالجهود المبذولة من قبل الفرق الفنية للمنظمة بهذا الشأن.

السيد الرئيس

يُعرب وفدُ بلادي عن قلقهِ العميق وإدانتهِ الشديدة لإستخدام المواد الكيميائية السامة في أي مكانٍ، ونُذكّر ان العراق عانى من إستخدام الاسلحة الكيميائية والتي كان آخرها هجمات عصابات (داعش) الإرهابية التي إستهدفت المدنيين والقوات الامنية بالأسلحة الكيميائية اذ تجاوز عدد ضحايا هذه الهجمات (2500) مصاباً، ولذلك فإننا نُذكّر المنظمة والدول الاطراف بضرورة المساهمة بتوفير الدعم الصحي والعلاجي لضحايا الأسلحة الكيميائية ودعم مؤسسات العراق المعنية فنياً ولوجستياً، ونُذكر أن العراق يعمل باستمرار من خلال مؤسّساتهِ الوطنية على منع حدوث أي خطر كيميائي يطال مواطنيه او مواطني باقي الدول.

يؤكد العراق ضرورة أن تكون عملية توظيف العاملين في الأمانة الفنية للمنظمة وفقاً للفقرة/44 من المادة الثامنة من إتفاقية الأسلحة الكيميائية، والتي تنص على أهمية مراعاة التمثيل الجغرافي العادل والمساواة بين الجنسين، ولأجل ذلك نُطالب بإيجاد طرق أكثرُ فعالية لتحقيق هذا الهدف، خاصةً وإن جمهورية العراق ومنذُ إنضمامها الى إتفاقية الأسلحة الكيميائية، لم تحظَ بأيةِ فرصةٍ للتمثيل الوظيفي في المنظمة، وهنا نود ان نشيد بالمشاورات التي يجريها فريق العمل المعني بالتمثيل الجغرافي وخاصةً جهود رئيس الفريق السفير خايمي موسكوسو، الممثل الدائم لتشيلي لدى المنظمة.

يؤكد العراق موقفهِ الثابت المتمثل بإبعاد المنظمة عن أي تسييس لعملها، وضرورة المحافظة على هويتها كمنظمة تقنية وفنية في التعامل مع المسائل ذات الصلة، كما يؤمن العراق ، بأن علينا جميعاً مسؤولية تنفيذ الالتزامات الواردة في الاتفاقيات والمعاهدات المعنية بحظر أسلحة الدمار الشامل ومنها الاسلحة الكيميائية، وضرورة أن يعود الجميع الى مبدأ توافق الاراء داخل المنظمة والتعاون البناء لتحقيق أهداف المنظمة.

ختاماً، أؤكد من جديد إلتزام حكومة بلادي وحرصَها التام على إنجاح أعمال وأنشطة هذهِ المنظمة، والتأكيد على الدور المحوري لها في القضاء التام على الاسلحة الكيميائية، مؤكداً سعينا الدؤوب من أجل تذليل الصعوبات وتقريب وجهاتِ النظر بغية التوصل الى نتائج وقرارات فاعلة تسهم بتحقيق الهدف المتمثل بالتخلص التام والنهائي من الاسلحة الكيميائية.

أرجو إعتماد هذهِ الكلمة كوثيقة رسمية من وثائق هذا المؤتمر وإضافتها الى الموقع الرسمي للمنظمة.

شكراً السيد الرئيس.